

الأزرية

[48] حيث غاص الطوفان بعد طفوح * وسمت باسمه سفينة نوح فاستقرت به على مجراها عنه قد نابت النبيون سرا * ولهم فيه خلد اٍ ذكررا فيه الرسل طالت العرش كبرا * وبه نال خلة اٍ اٍبرا هيم والنار باسمه اطفالها وبه اٍ صير البحر برا * وبه قد محا لفرعون أثرا وابن يعقوب فيه ذلل مصرا * وبسر سرى له في ابن عمرا ن اطاعت تلك اليمين عصاها وبه اٍ اسس التأسيسا * وبه اسكن السما إدريسا وبه جاء بالمعاجز موسى * وبه سخر المقابر عيسى فأجابت نداءه موتاهها نوره في الاصلاب ما زال يلمع * وبغيب الغيوب كالشمس يسطع فيه تسجد الكرام وتركع * وهو سر السجود في الملا الاعٍ لى ولولاه لم تعفر جباها هو نور ضاعت به ظلم الجو * وهو بدر عن الهدى كم جلى السو وهو شمس كسا العوالم بالضو * وهو الاية المحيطة في الكون ففي عين كل شيء تراها كنز فضل لمنزل الوحي منزل * صدره الرحب وهو للغيب موئل خازن العلم للعلی خير معقل * الفريد الذي مفاتيح علم الٍ واحد الفرد غيره ما حواها
